

مفردات القرآن

عضه .

- قال تعالى : { جعلوا القرآن عضين } [الحجر / 91] أي : مفرقا فقالوا : كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به . وقيل : معنى : { عضين } ما قال تعالى : { أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض } [البقرة / 85] خلاف من قال فيه : { وتؤمنون بالكتاب كله } [آل عمران / 119] . وعضون جمع كقولهم : ثبون وطبون في جمع ثبة وطبة ومن هذا الأصل العضو والعضو والتعضية : تجزئة الأعضاء وقد عضيته . قال الكسائي : هو من العضو أو من العضه وهي شجر وأصل عضه في لغة عضه (قال الأزهري : من جعل تفسير { عضين } السحر جعل واحدتها عضه قال : وهي في الأصل عضه . انظر : اللسان (عضا) وتهذيب اللغة 1 / 131) لقولهم : عضيه وعضوة في لغة (قال ابن منظور : والعضه من الأسماء الناقصة وأصلها عضوة فنقصت الواو كما قالوا : عزة وأصلها عزوة وثبة وأصلها : ثبوة . انظر : اللسان (عضا)) لقولهم : عضوان وروي : (لا تعضيه في الميراث) (الحديث في النهاية 3 / 256 وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث 2 / 7 ورواه عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرسلا وذكره في كنز العمال 11 / 9) أي : لا يفرق ما يكون تفريقه ضررا على الورثة كسيف يكسر بنصفين ونحو ذلك